

تاج العروس من جواهر القاموس

يَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُ أَي الرجل يَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُ كدحْرَجَةٍ وَيَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُ كسَلَسَالٍ : أَطْهَرَ
إِلْطَافَهُ كذا في الصحاح والعُباب وقيل : إنَّما هو يَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُ بِالْمَوْجِدَةِ قال ابنُ
سيده : وهو الصحيح . وَيَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُ بهم أَي القوم : دعاَهُم لضيافَةٍ أَوْ غيرِها .
وَيَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُ بِالإِبِلِ إذا قال لها : أَي بفتح الهمزة ليُسَكِّنُها مقلوب منه أَوْ قال
للقوم : يَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُ ليجتَمِعُوا نقله ابنُ دُرَيْدٍ . واليَأْؤُؤُ يَأْؤُؤُ أَيضاً : صِيحٌ
اليُؤُؤُ يُوؤُؤُ وهو اسمٌ لطائرٍ من الجَوَارِحِ كالباشقِ قال شيخُنَا : وذكره المؤلف استطراداً
بخلاف الجوهريِّ وغيره فإنَّهم ذكروه في المادَّةِ استقلالاً وزعم الكمالُ الدميريُّ
أنَّه طائرٌ صغيرٌ قصيرٌ الذَّنْبِ ومِزاجُهُ بالنِّسبةِ إلى الباشقِ باردٌ رَطْبٌ
لأزَّهٍ أَصْبِرٌ منه نَفْسَاءٌ وَأَثْقَلُ حَرَكَةً قال : وَيُسَمَّى به أَهلُ مصرَ والشَّامِ :
الجَلَمَ لَخِفَّةِ جَنَاحِيهِ وَسُرْعَتَيْهِما وجَمْعُهُ اليَأْؤُؤُ وجاءَ في الشعرِ اليَأْؤُؤُ
قال الحَسَنُ بنُ هانئٍ في طَرْدِ يَأْؤُؤُ : .

قدْ أَغْتَدِي واللَّيْلُ في دُجَاهُ ... كطُرَّةِ البُرْدِ على مَثْنَاهُ .
يُؤُؤُ يُؤُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ ... ما في اليَأْؤُؤُ يُوؤُؤُ شَرُّواهُ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عليه : قال أبو عمرو : اليُؤُؤُ يُوؤُؤُ : رأسُ المُكْحَلَةِ وقد تقدَّم في الباءِ ولعلَّه
تَصحيفٌ من هذا . ويومٌ يُؤُؤُ يُوؤُؤُ من أَيَّامِ العربِ وهو يومُ أُوقِ ذكروه المصنِّفُ في
القافِ وأَهمله هنا .

ي ر ن أ .

اليُرْزَأُ بضمِّ الياءِ وفَتْحِها مقصورةٌ مُشَدَّدةٌ النونِ وبتخفيفها حكى الوَجْهينِ
القالي في كتابه ونقل الضَّمَّ عن الفَرَّاءِ قال : واليُرْزَأُ على يُفْعَلُ بالهمزِ
وتَرَكِيهِ واليُرْزَأُ بالضَّمِّ والمدِّ : الحَنْزَاءُ قاله القُتَيْبِيُّ أَوْ مثله
قال دُكَيْنُ بنُ رَجاءٍ : .

كَأَنَّ باليُرْزَأِ المَعْلُولِ ... حَبُّ الجَنَدِ مِنَ شُرَّعِ نُزُولِ وفي حديثِ
فاطمةَ Bها أَرْزَأَها سألتِ النبيَّ A عن اليُرْزَأِ فقال : " مِمَّنْ سَمِعَتْ هذه
الكلمةَ " فقالت : من خَنَساءِ . وقال القُتَيْبِيُّ : لا أَعرفُ لهذه الكلمة في
الأبْنِيَّةِ مَثَلًا . قال شيخُنَا : ولو قال المصنِّفُ : اليُرْزَأُ بالضمِّ والفتحِ
والقصرِ والمدِّ مشدَّدِ النونِ وقد تحذفُ الهمزة من المقصورِ لكانَ أَصْبَحُ وأَجْمَعُ وأَبْعَدُ عن
الإبهامِ والخلطِ . وَيَرْزَأُ لِحَيْتِهِ : صَبَّغَ به أَي اليُرْزَأِ كحَنْزَأُ

مُضَعَّفًا وهو من غَرِيبِ الأَفْعَالِ لِأَنَّه على صِيغَةِ المُضَارِعِ وهو ماضٍ وذَكَرَهُ في لسان
العرب في ر ن أ عن ابن جِنْدَبٍ قالوا : يَرُونَ نَأً لِحَيْتَتِهِ : صَدَغَهَا بِالْيُرَنِ نَأً
وقال : هذا يَفْعُلُ في الماضي وما أَغْرِبَهُ وَأَطْرَفَهُ وكذا ذَكَرَهُ ابنُ سَيِّدِهِ والمُضَعَّفُ
تَبَعُ الصَاغَانِي في ذِكْرِهِ في الياءِ وَصَرَّحَ أَبُو حَيْثَانَ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ يَاءِهِ وَقَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنُ بَرِّسِيِّ C تَعَالَى في حواشي الصَّحاحِ ما
نصَّه : إِذَا قُلَّتِ اليُرَنِ نَأً بِفَتْحِ الياءِ هَمَزَتْ في غَيْرِهَا وَإِذَا ضَمَمَتْ الياءِ
جَازَ الهَمْزُ وَتَرَكُهُ هَذَا آخِرُ ما نصَّ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ ابْنُ المُكَرَّمِ وَغَيْرُهُ . وَقَدْ
سَقَطَتِ هَذِهِ العِبَارَةُ من بَعْضِ النُّسخِ وَليست في نَسْخَةِ المَنَاوِيِّ أَيضًا وَاخْتَلَطَ
عَلَى المُلَّاغِيِّ القَوْلَانِ فَنَسَبَ القَوْلَ الأَخِيرَ في ناموسِهِ إِلَى ابنِ جِنْدَبٍ
وَإِنَّمَا هُوَ لابنِ بَرِّسِيِّ وَالَّذِي قالَهُ ابْنُ جِنْدَبٍ هُوَ ما ذَكَرناهُ في يَرُونَ نَأً لِحَيْتَتِهِ
 . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُرُونَ نَأً بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ شامِيٍّ ذَكَرَهُ مع تَارِءٍ
قاله زَمَرُ .

باب الباء الموحدة .

فصل الهمزة مع الباء .

أ ب ب